۴۶ صحیفه





مناسک حج [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من شرع لنا مسالك الاحكام
وشرح لنا مناسك بيته الحرام نشكرك
على ما فضلتنا به من فضائل الاكرام وغمرتنا به
من جلائل الانعام ونصلى على نبيك محمد الداعى
الى دار السلام اشرف من طاف بالبيت الحرام
وسعى بين الركن والمقام وعلى آله المخصوصين
بالتطهر من بين الانام صلوة وسلاما دائمين
بدوام الليالى والايام وبعد فهذه جملة كافلة
ببيان واجبات الحج والعمرة ونبذة من سننهما
الفعلية واذكارها اللفظية ووظائفهما القبلية

حاولت

حاولت فيها بسط اللفظ وسهولة المعنى طلب
للتسهيل ورجاء للثواب الجزيل ورتبتها على مقدمة
ومقالتين وخاتمة اما المقدمة فاعلم ان الحج ركن عظيم
من اركان الاسلام ومفهومه مشتهر بين ذوى الافهام
وتعريفه الصناعى مع عزة سلامته لا يليق بحثه
بهذا المقام والحث عليه فى الكتاب والسنة اوضح
دليلا لمن فكر فى ذلك من العالمين وناهيك
من قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى
عن العالمين وفى الاية ضروب من التاكيد عليه
حلية المبانى تعلم من صناعة المعانى ونحوها
من السنة المطهرة قوله صلى الله عليه وآله وسلم

من وجب عليه الحج ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء
نصرانيا ويكفيك في فضله من جهة الاعتبار انه
جمع ضروبا من العبادات كالصلوة وبذل المال
المضاهي للزكوة والاخماس والكفارات والصوم على
بعض الوجوه والتعرض للجهاد كذلك مع اشتماله على انواع
المشاق والاهوال والتغرير بالنفس والمال ومفارقة
الاهل والولد والوطن والبلد الى غير ذلك من المزايا
ومن هنا ورد فيه من الثواب الجزيل ما قد تظافرت به
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة الاطهار صلوات الله عليهم
فعن النبي صلى الله عليه وآله من حج ولم يرفث ولم يجرم
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعنه صلى الله عليه وآله
الحجاج والعمار وفد الله تعالى وزواره ان سألوه اعطاهم

وان استغفروه غفر لهم وان دعوه المستجاب لهم
وان شفعوا اليه شفعهم على احد وعنه صلى الله
عليه وآله حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها *[margin: وحجة مبرورة صح]*
وليس لها اجر الا الجنة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
ما رئي الشيطان في يوم هو اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفة وذلك لما يرى من نزول
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام وعنه صلى الله
عليه وآله اذا توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت
راحلتك وقلت بسم الله الرحمن الرحيم ومضت بك *[margin: راحلتك لم تضع صح]*
راحلتك خفا د ترفع خفا الا كتب الله عز وجل لك
حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت
كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات اسبوعا
*[margin: ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت صح]*

كان لك بذلك عند الله عهد وذكر يستحي ان يعذبك
بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله
لك بهما الفي ركعة مقبولة فاذا سعيت بين الصفا
والمروة سبعة اشواط كان ذلك بذلك عند الله
عز وجل مثل اجر من اجّ ماشيا من بلاده ومثل اجر
من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا اقعت بعرفات
الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل عالج
رمل وزبد البحر لغفرها الله فاذا رميت الجمار كتب الله لك
بكل حصاة عشر حسنات فاذا ذبحت هديك كتب الله لك
بكل قطرة من دمها حسنة فاذا طفت بالبيت اسبوعا
للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم
بين كتفيك وقال اما وامض فقد غفر الله لك
وعن مولانا الصادق عليه السلام من حج هذا البيت

بنية

بنية صادقة جعل الله في الرفيق الاعلى مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وغير ذلك من الاحاديث ويستحب لمن اراد الحج قطع
العلايق بينه وبين معامليه وايصال كل ذي حق حقه
واختار يوم صالح للسفر كالسبت والثلثا ودفع صالح
وتحسين الخلق زيادة على الحضر والتوسع في الزاد
وطيب النفس بالبذل والانفاق بالعدل دون البخل
والتبذير فان بذل الزاد في طريق مكه انفاق في
سبيل الله قال صلى الله عليه واله وسلم الحج المبرور
ليس له اجر الا الجنة فقيل يا رسول الله ما بر الحج
قال طيب الكلام واطعام الطعام وعن الصادق عليه السلام
درهم واحد في الحج افضل من الفي الف درهم فيما سواه

من سبيل الله والهدية من نفقة الحج فاذا عزم على الخروج
صلى في منزله ركعتين فانهما افضل ما استخلفه الرجل
على اهله ويقول بعدهما اللهم اني استودعك نفسي
واهلي ومالي وذريتي ودنياي واخرتي وامانتي وخاتمة
عملي فيعطيه الله ما يسأل كما ورد في الخبر ويفتتح سفره
بالصدقة ثم يقوم على باب داره ويقرأ فاتحة الكتاب
واية الكرسي امامه الذي يتوجه نحوه وعن يمينه وعن شماله
ويدعو بكلمات الفرج مضيفا اليها والحمد لله رب العالمين
ثم يقول اللهم كن لي جارا من كل جبار عنيد ومن كل
شيطان رجيم ثم يقول بسم الله دخلت وبسم الله خرجت
وفي سبيل الله توجهت اللهم اني اقدم بين يدي
نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله في سفري هذا ذكرته

او نسيته

او نسيته اللهم انت المستعان على الامور كلها
وانت الصاحب السفر والخليفة في الاهل اللهم
هون علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها
بطاعتك وطاعة رسولك اللهم اصلح لنا ظهرنا
وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت
عضدي وناصري بك احل وبك اسير اللهم اني اسألك
في سفري هذا السرور والعمل بما يرضيك عني اللهم
اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في
اهلي بخير لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني عبدك وهذا حملانك
والوجه وجهك والسفر اليك وقد اطلعت على

من لم يطلع عليه احد فاجعل سفري هذا كفارة لما
قبله كفارة من ذنوبي وكن عونا لي عليه واكفني وعثه
ومشقته ولقني من القول والعمل رضاك فانما انا عبدك
وبك ولك ثم ينوي ان توجه الى البيت الحرام والمشاعر العظام
لاعتمر عمرة الاسلام عمرة التمتع واحج حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله وليخرج متحنكا ليرجع الى اهله
متطهرا لتقضى حاجته فاذا وضع رجله في الركاب فليقل
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر فاذا استوى على
راحلته فليقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا
بمحمد صلى الله عليه واله وسلم سبحان الله سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا

رحمتك
بلاغا الى خير بلاغ يبلغ الى مغفرتك ورضوانك اللهم
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك
وينبغي ان يخرج رث الهيئة اقرب الى الشعث ملازما لذلك
في السفر فخير الحاج الشعث التفث يقول الله للملائكته
انظروا الى زوار بيتي قد جاؤني شعثا غبرا من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم وان يركب الزاملة دون
المحمل [illegible] تاسيا بالنبي صلى الله عليه واله فانه حج
على راحلته وكان تحته رحل رث وقطيفة خلقة قيمته
اربعة دراهم وطاف على الراحلة لينظره الناس
وقال خذوا عني مناسككم وان يمشي مع القدرة
فان ذلك افضل وادخل في الاذعان لعبودية الله تعالى
اللهم الا ان ينافي ما هو افضل منه وان يرفق

بالدابة ولا يحملها ما لا يطيق وان يترك عنها
غدوة وعشية وان يصلي في كل منزل ركعتين عند النزول
والارتحال ويدعوا عند مشاهدة المنازل والقرى بالمنقول
وهو اللهم رب السماء وما اظلت ورب الارض وما
اقلت ورب الرياح وما ذرت ورب الانهار
وما جرت عرفنا خير هذه القرية وخير اهلها
واعذنا من شرها وشر اهلها انك على كل شيء قدير
وان يكون طيب النفس بما ينفقه وبما يصيبه متعوضا عنه
بما عند الله فان ذلك من علامة قبول الحج وان يحضر
قلبه في حركاته وسكناته فانه روح العبادة فيتبين
له بذلك ان هذا السفر الاخرة فيتذكر بوصيته قبل مثال السفر صح
السفر وجمع اهله اجتماعهم على وصيته عند اشرافه

على لقاء

على لقاء الله تعالى وبتهيئة الزاد والراحلة
وملاحظة الاحتياج اليهما والتعرض للهلاك
عند التقصير فيهما مع قصر هذا السفر شدة احتياجه
الى ذلك في سفر الاخرة وتعرضه بل وقوعه في الهلاكة
عند التقصير في زاده من الاعمال الصالحة والتوجهات
المخلصة الناجحة وبزلته وانكساره وعند مشاهدة
ذوي الاخطار العظيمة والثروة الجمة مع نفود
زاده ونفاق راحلته ما يلقاه المقصر من الذل والانكسار
حين يجمع الخلائق لبضايع الاخرة والمتاجر الفاخرة
وهو مفلس من الاعمال مضيع نفسه بسابق الاهمال
الى غير ذلك من التنبيهات الى اخر الافعال وسيأتي جملة
منها في الخاتمة ان شاء الله تعالى وقاعدة ذلك كله

ومرجعه الى ما روى عن مولانا الصادق عليه السلام
قال اذا اراد الحج فجرد قلبك لله تعالى من كل شاغل
وحجاب كل حاجب وفوض امورك كلها الى خالقك
وتوكل عليه في جميع ما يظهر من حركاتك وسكونك
وسلم لقضائه وحكمه وقدره ودع الدنيا والراحة
والخلق واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين
ولا تعتمد على زادك وراحلتك واصحابك وقوتك
وشبابك ومالك مخافة ان يصير عدوا ووبالا فان من تعلم
ادعى رضا الله واعتمد على ما سواه صيره عليه عدوا ووبالا
ليعلم انه ليس له قوة ولا حيلة ولا لاحد الا بعصمة الله تعالى
وتوفيقه فاستعد استعداد من لا يرجو الرجوع
واحسن الصحبة وراع اوقات فرايض الله وسنن نبيه

اى التحمل
صلى الله عليه وما يجب عليك من الادب والاحتمال
والصبر والشكر والشفقة والسخا من الادب وايثار
الزاد على دوام الاوقات ثم اغسل بماء التوبة الخالصة
ذنوبك والبس كسوة الصدق والصفاء والخضوع والخشوع
واحرم من كل شيء يمنعك عن ذكر الله ويحجبك عن طاعته
ولب بمعنى اجابة صافية خالصة زاكية لله عز وجل في
دعوتك متمسكا بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة
حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول البيت
وهرول هرولة من هواك وتبريا من حولك وقوتك
واخرج من غفلتك وزلاتك بخروجك الى منى ولا تمن
بالاجارة ما لا يحل لك ولا تستحقه واعترف بالخطايا
بعرفات وجدد عهدك عند الله تعالى بواحدانيته

وتقرب اليه واتقه بمزدلفه واصعد بروحك
الى الملاء الاعلى بصعودك على الجبل واذبح الهوى والطمع
العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك وادخل في
امان الله تعالى وكنفه وستره وكلائته من متابعة
مرادك بدخول الحرم ودخول البيت متحققا لتعظيم
صاحبه ومعرفة جلاله وسلطانه واستلم الحجر رضى
بقسمته وخضوعا لعزته وودع ما سواه لطواف الوداع
واصف روحك وسرك للقائه يوم تلقاه بوقوفك
على الصفا وكن بمرءى من الله عند المروة واستقم على شرط
حجك هذا ووفاء عهدك الذى عاهدت مع ربك
واوجبته له الى يوم القيمة واعلم بان الله تعالى لم يفرض
الحج ولم يخصه من جميع الطاعات بالاضافة الى نفسه

عند الذبح [?] ... والحصوات والحصا ستة والذنبا والذين عند رمي الجمرات والحلق [?]

معوله

بقوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا الا للاستعانة على الموت والقبر والبعث
والقيمة والجنة والنار بشاهد مناسك الحج من اولها
الى اخرها لاولى الالباب والنهى انتهى والشرع الان
في الاحكام الشرعية فاعلم ان الحج ثلثة انواع تمتع
وقران وافراد فالتمتع فرض من نأى عن مكة بثمانية
واربعين ميلا والاخران فرض حاضريها ومن في حكمهم
والفرق بينهما ان التمتع يقدم فيه العمرة على الحج ويسقى في
عمرته طواف النساء بخلافهما ويختصان عنه ايضا
بجواز تقديم طواف الحج على الخروج الى عرفة لغير عذر والفرق
بينهما مع اشتراكهما في تلك الاحكام انحصار عقد احرام
الافراد في التلبية والتخيير في القران بينها وبين

سياق الهدي اذا تقرر ذلك فافعال عمرة التمتع سبعة
الاحرام والتلبية ولبس ثوبي الاحرام والطواف
وركعتاه والسعي والتقصير وافعال عمرة الافراد جميع ذلك
مع طواف النساء بعد التقصير وركعتيه وافعال الحج بانواعه
ستة عشر الاحرام والتلبية واللبس والوقوف بعرفة
والمبيت بالمشعر والوقوف به ورمي جمرة العقبة والذبح
والحلق والتقصير وطواف الحج وركعتاه والسعي وطواف النساء
وركعتاه والمبيت بمنى ليالي التشريق ورمي الجمرات الثلث
والاركان من ذلك احدعشر الاحرامان والتلبيات
والطوافان والسعيان والوقوفان والترتيب بين الافعال
والمراد بالركن هنا ما يبطل الحج بتركه عمدا لا سهوا الا ان
يكون الغايت الوقوفين فيبطل وان كان سهوا او لا يبطل

بفوات الافعال وان كان عمدا المقالة الاولى في
افعال عمرة التمتع وفيها فصول الاول الاحرام وتوابعه
وهو توطين النفس على ترك امور مخصوصة الى ان ياتي بالمحلل
وسياتي تفصيله وتلك التروك ما يشترك بين
الذكر وغيره وهو ستة عشر صيد البر المحلل الممتنع
بالاصالة وستة من المحرم الاسد والثعلب والارنب
والضب واليربوع والقنفذ اصطيادا او اكلا
او ذبحا او دلالة واغلاقا مباشرة وتسبيبا ولو
باعارة الالة والاستمتاع بالجماع ومقدماته حتى
العقد والطيب بانواعه شما وسقوطا واطلاء وكلا
وصبغا وغيرها والاكتحال بالسواد والادهان مطلقا
واخراج الدم وقلم الاظفار وازالة الشعر وقطع الحشيش

والشجر النابتين في الحرم الا الاذخر والمحالة وعودتها
وشجر الفواكه والنابت في ملكه والكذب مطلقا
وهو الجدال مطلقا ولبس الخاتم والحناء للزينة لا والخلال
للسنة فيهما والفارق العصر ولبس السلاح اختيارا
وقتل هوام الجسد كالقمل والنظر في المراة ومنها
ما يختص بالرجل وهو لبس المخيط وان قلت عدا
المنطقة والهميان ويلحق به البرز والخلال وما احاط
بالبدن من اللبد والدرع المنسوج وغيرهما مما اشبه
المخيط والتظليل سيرا اختيارا ولا يحرم المشي في
ظل المحمل ولا المرور تحت الظل وتغطية الراس
ولو بالارتماس وفي اختصاصه بتحريم ظهر القدم
بالخف ونحوه او عموم التحريم قولان اقربهما الاول

ومنها

ومنها ما يختص بالمراة وهو تغطية الوجه الا القدر
الذي يتوقف عليه تغطية الراس فيحرم عليها النقاب
ونحوه ويجوز لها ان تسدل قناعها بحيث لا يصيب
وجهها ولبس ما لم تعتده من الحلي وما اعتادته
بقصد الزينة لا بدونه لكن يحرم عليها اظهاره
للزوج والخنثى المشكل في ذلك كالرجل الا في
كشف الراس فيتخير بينه وبين كشف الوجه ويشترط
في الاحرام ايقاعه من احد المواقيت التي وقتها رسول الله
صلى الله عليه واله وهي مسجد الشجرة لاهل المدينة
ومن اجتاز بها والجحفة لاهل مصر والشام ان مروا بها
ويلملم لاهل اليمن وقرن المنازل لاهل الطائف
والعقيق لاهل العراق وهو المسلخ وذات عرق وما بينهما
[illegible]

وافضلها اوله ومن كان منزله دون الميقات فميقاته منزله
ولو سلك طريقًا لا يمر بميقات احرم عند محاذاة
الميقات ولو ظنًا ولا فرق في ذلك بين البر والبحر وهذه
المواقيت لحج القران والافراد ولعمرة المتمتع والمفردة
اذا مر عليها ولو كان بمكة خرج لها الى ادنى الحل وميقات
حج التمتع اختيارا مكة وافضلها المسجد وافضله المقام
او تحت الميزاب ويشترط ايضا في غير عمرة الافراد وقوعه
في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة ويستحب قبل
الاحرام توفير شعر الراس من اول ذي القعدة ويتاكد
عند هلال ذي الحجة واستكمال التنظيف عند ازالة
شعر الابط والعانة بالحلق وافضله منها الاطلاء وان
كان مطليا قبل ذلك ما لم يقصر وقته عن خمسة عشر يوما

فلا

فلايتا كدا الاستحباب وقص الاظفار وازالة الشعث
والغسل على الاقوى ويجوز غسل النهار ليومه والليل
لليلته ما لم ينم او يحدث او ياكل ويتطيب او يلبس ما يحرم
على المحرم فيعيده ولو تعذر الغسل تيمم ولو خاف عوز الماء
في الميقات قدمه في اقرب اوقات الامكان اليه ثم يلبس
ثوبي الاحرام وسياتي بيانهما ثم يصلي سنة الاحرام وهي
ستة ركعات او اربع او ركعتان ثم يصلي الفريضة الحاضرة
ان كانت وافضلها الظهر والا فقضى فريضة ونية الغسل
اغتسل غسل الاحرام لندبه قربة الى الله ونية السنة
اصلي ركعتين من سنة الاحرام لندبهما قربة الى الله وينبغي النية
عند نزع المخيط ولبس الثوبين وليست شرطا في الصحة
وان توقف عليها الثواب فينوي انزع المخيط لوجوبه قربة الى الله

وعزي

العبس ثوبي الاحرام لوجوبه قربة الى الله ونية الاحرام
بالعمرة احرم بالعمرة المتمتع بها الى حج الاسلام حج التمتع
والبي التلبيات الاربع لعقد هذا الاحرام لوجوب
الجميع قربة الى الله ويقارن بها التلبية وهي
لبيك اللهم لبيك لبيك ان الحمد والنعمة والملك
لك لا شريك لك لبيك ولما كانت النية وهي القصد
الى الفعل المعين المتصف بالاوصاف المذكورة فلابد
من معرفة المكلف بمعانيها ليتحقق القصد اليها
فمعنى احرم اوطن نفسي على ترك الامور المذكورة
سابقا والعمرة لغة الزيارة وشرعا زيارة البيت مع
اداء المناسك مخصوصة ويطلق على مجموع تلك
المناسك وخرج بالعمرة الحج والمتمتع بها الى الحج اي

لاجود في صورة التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

التي تخلل بينها وبين الحج راحة ويحلل مستمرا من الفراغ منها
الا ان يشتغل بالحج وبهذا القيد تميز عن العمرة المفردة فانها
يقع بعد الحج او غير مرتبطة به وبقيد الاسلام يخرج العمرة
المتمتع بها الى حج النذر وشبهه ولوجوب الجميع اشارة الى الوجوه
الذي يقع عليه الفعل وبه يمتاز عن المندوب وقربة الى الله
اشارة الى غاية الفعل المتعبد به والمراد بالقربة اليه سبحانه
موافقة ارادته والتقرب الى رضاه تعالى لا القرب المكاني
والزماني لتنزهه تعالى عنهما واثر هذه الصيغة لورودها
كثيرا في الكتاب والسنة ولو اقتصر على جعلها لله تعالى
كفى ويجب في التلبية مقارنتها للنية كتكبيرة الاحرام
بالنسبة الى نية الصلوة وترتيبها على الوجه المذكور
وموالاتها واعرابها ومعنى لبيك اجابة بعد اجابة لك

الاقامه را ایستادن و بر پای کردن و راست کردن

یا رب او اخلاصا بعد اخلاص او اقامة على طاعتك بعد اقامة ومعنى اللهم يا الله ويجوز كسر ان من قوله ان الحمد وفتحها والاول اجود وقد ورد في الخبر ان هذه التلبية جواب للنداء المذكور في قوله تعالى واذن في الناس بالحج حيث صعد ابرهيم عليه السلام ابا قبيس ونادى بالحج وفي لا شريك لك ارغام لانوف الجاهلية الذين كانوا يشركون الاصنام والاوثان بالتلبية وفي تكرارها بعث للقلب على الاقبال على خالص الاعمال وتلافي لما لعله وقع من اخلال بوظايف عبودية الملك المتعال كتكرار الركعات والتسبيحات والتكبيرات وغيرها من الافعال ويستحب الاكثار منها ومن باقي التلبيات المستحبة خصوصا لبيك ذا المعارج لبيك فقد كان

النبي صلى الله عليه واله يكثر منها ومن المستحبة لبيك داعيا الى دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك لبيك تبدئ والمعاد اليك لبيك لبيك تستغني ويفتقر اليك لبيك لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك اله الحق لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك عبدك وابن عبديك لبيك لبيك اتقرب اليك بمحمد وال محمد لبيك لبيك بالعمرة المتمتع بها الى الحج لبيك ويشترط في الثوبين صحة الصلوة فيهما اختيارا فلا يجزي النجس والحرير المحض للرجل ولا جلد غير الماكول ولا الرقيق الذي يحكي العورة وليأتزروا باحدهما ويرتدي بالاخر بان يغطي به

منكبيه او يتوشح به بان يغطي احدهما ولا تاذت الوطيفتان
بثوب طويل اجزا عنهما ويجوز عقد الازار دون الرداء والزيادة
عليهما للحاجة وابدالهما ويستحب الطواف في الاولين
وان يكونا من القطن الابيض ويكره غسلهما وان توسخا
وكونهما غير ابيضين تذنيب الحيض لا يمنع الاحرام فلو اتفق
حالة الاحرام احرمت كذلك من غير غسل ولا صلوة
ولو كان ميقاتها مسجد الشجرة احرمت من خارجه او مجتازة به
مع امن من التلويث ويستحب لها ان تلبس ثيابا طاهرة
حالة النية فاذا احرمت نزعتها ان شاءت وان
تستثفر بعد الجوث وتحتشي ثم تحرم ولو تركت الاحرام
لظن فساده رجعت الى الميقات مع الامكان فان تعذر
فمن حيث امكن ولو من ادنى الحل ثم ان طهرت قبل وقت الطواف

وطاهر والا اخرته وما بعده من الافعال الى ان تطهر او
تضيق الوقت بالتلبس بالحج فان ضاق ولما تطهر عدلت الى
حج الافراد وخرجت الى عرفة باحرامها الاول ثم اعتمرت بعد
الحج عمرة مفردة واجزاها عن فرضها وكذا لو عرض الحيض بعد
الاحرام وقبل ان يطوف اربعة اشواط ولو عرضت بعد ان
طافت اربعة سعت واكملت العمرة واخرت بقية الطواف
والصلوة الى ان تطهر الثاني في الطواف وهو الحركة الدورية
حول البيت على الوجه المخصوص للقربة وله مقدمات مسنونة
وفروض وسنن فالمقدمات الغسل عند دخول الحرم ودخوله
ماشيا حافيا ونعله بيده فمن فعل ذلك تواضعا لله تعالى
محي عنه مائة الف سيئة وكتب له مائة الف حسنة وبني له
مائة الف درجة وقضي له مائة الف حاجة رواه ابان
بن تغلب عن الصادق عليه السلام الدعاء عند دخوله فاذا

دخول مكة اغتسل ايضا بالابطح من بئر ميمون او غيره ولا يحدث بعده
حتى يدخلها ويستحب الغسل ثالثا لدخول المسجد الحرام ثم يدخله
حافيا خاضعا خاشعا من باب بني شيبه وهو بازاء باب السلام
ادخل منه نحو المسجد ويقف عنده ويقول السلام على انبياء الله
ورسله السلام ايها النبي عليك ورحمة الله وبركاته بسم الله
وبالله وما شاء الله والصلوة والسلام على رسول الله والسلام
على ابرهيم خليل الله والحمد لله رب العالمين ثم يرفع يديه
ويستقبل البيت ويقول اللهم اني اسالك في مقامي هذا
في اول مناسكي ان تقبل توبتي وان تجاوز عن خطيئتي وتضع
عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم اني اشهد
ان هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وامنا
مباركا وهدى للعالمين اللهم اني عبدك والبلد بلدك
والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك وأؤم طاعتك
اي اقصد بر

مطيعا

مطيعا لامرك راضيا بقدرك اسئلك مسئلة الفقير
اليك الخائف من عقوبتك اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واستعملني بطاعتك ومرضاتك واحفظني بحفظ
الايمان ابدا ما ابقيتني جل ثناء وجهك الحمد لله الذي
جعلني من وفده وزواره وجعلني ممن يعمر مساجده
جماعة صالحان
وجعلني ممن يناجيه اللهم اني عبدك وزائرك في بيتك
وعلى كل ماتي حق لمن زاره واتاه وانت خير ماتي
واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وبانك واحد
احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وان محمدا عبدك
ورسولك صلى الله عليه وآله يا جواد يا ماجد يا حنان يا منان
يا كريم اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل تحفتك
اياي من زيارتي اياك فكاك رقبتي من النار اللهم فك

رقبتي من النار ثلثا واوسع علي من رزقك الحلال وادرأ
عني شر شياطين الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم
ثم يمشي نحو البيت فاذا دنى من الحجر الاسود رفع يديه وحمد الله تعالى
واثنى عليه وقال الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وصلى الله على النبي محمد واله ثم يستلم الحجر ويقبله
فان لم يستطع اشار بيده اليه ويقول اللهم اني
اومن بوعدك واوفي بعهدك اللهم امانتي اديتها
وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة
اللهم تصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وآله
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وكفرت

بالجبت

بالجبت والطاغوت وباللات والعزى وعبادة
الشيطان وعبادة كل ند يدعى من دون الله واما
الفروض فعلى ضربين شروط متقدمة ومقارنة
فالشروط اربعة الطهارة من الحدث ولو بالتيمم
مع تعذر المائية ولا يشترط ذلك في الطواف
المندوب على الاقوى وان كان من كماله نعم هي شرط
في الصلوة الطواف مطلقا وازالة النجاسة عن
الثوب والبدن على حد ما يعتبر في الصلوة وستر
العورة الواجب سترها في الصلوة بحسب حال الطائف
والختان في الرجل مع المكنة والمقارنة سبعة النية
مقارنة لاول جزء من الحجر الاسود بحيث يكون اول بدنه
محاذيا لاول جزء من الحجر علما او ظنا ليمر عليه بجميع بدنه

ولا يشترط استقبال البيت او لا اثم الانحراف بل يكفى
جعله على اليسار ابتداء وان كان الاول بل كون افضل
اولى وصفتها اطوف بالبيت سبعة اشواط لعمرة الاسلام
عمرة التمتع لوجوبه قربة الى الله مستدامة الحكم الى اخر ما زنر
للحركة عقيبها بنفسه او حامله وجعل البيت على اليسار
والمقام على اليمين ولو تقديرا بمعنى مراعات النسبة في جميع
الجهات والخروج بجميع البدن عن البيت فلا يمس الحائط
ماشيا بل يقف بالته ان اراده لئلا يدخل يده
عن الشاذروان وموالاة اربعة اشواط من السبعة
وتجويز تفريق الباقي منها للضرورة او قضاء حاجة او
صلوة فريضة او نافلة يخاف فوتها او لدخول البيت
وادخال الحجر في الطواف فلو طاف فيه او مشى على حائطه

لم يجز ولا يجب الخروج عن شيء اخر خارجه عن خارجه
اجماعا والختم في الشوط السابع بما بدأ به بمعنى جعل اول
من الحجر محاذيا لاول بدنه حذرا من الزيادة والنقيصة
المبطلتين ولو بخطوة حتى لم يحصل العدد او شك في النقيصة
مطلقا او في الزيادة قبل بلوغ الركن بطل ولو بلغه قطع وصح
طوافه ولو شك بعد الفراغ لم يلتفت مطلقا فلو كان
تلو كان الطواف نفلا بنى على الاقل وسنة المبادرة
اليه حين يدخل المسجد لانه تحية الا ان يخاف
فوت الجماعة فيقدمها وتقبيل الحجر واستلامه ببطنه
وما امكن من بدنه في ابتداء الطواف في كل شوط
فان تعذر فبيده فان تعذر اوما اليه كما مر
واستلام الاركان وتقبيلها خصوصا العراقي واليماني

بل قيل بوجوب استلام اليماني والاقتصاد في المشي
والتداني من البيت وان قلت الخطى والتزام المستجار
في الشوط السابع وهو مقابل الباب قريبا من الركن
اليماني وبسط اليدين على حايطه والصاق البطن
والخد به وتعداد الذنوب مفصلة والاستغفار منها
والدعاء عنده بقوله اللهم البيت بيتك والعبد عبدك
وهذا مكان العائذ بك من النار ومتى التزم او استلم
حفظ موضع قيامه وعاد الى طوافه منه حذرا من التقدم
والتاخر وان يقول في حال الطواف اللهم اني اسألك
باسمك الذي يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد
الارض واسألك باسمك الذي تهتز له اقدام ملائكتك
واسألك باسمك الذي دعاك به موسى من جانب الطور

عز شأنك واسألك باسمك الذي

فاستجبت له

فاستجبت له والقيت عليه محبة منك واسألك
باسمك الذي غفرت به لمحمد صلى الله عليه واله ما تقدم
من ذنبه وما تاخر واتممت عليه نعمتك ان تفعل بي
كذا وكذا ويقول ايضا اللهم اني فقير واني خائف مستجير
فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي فاذا فرغ من الطواف اتى
مقام ابرهيم عليه السلام فصلى ركعتيه خلفه او عن احد
جانبيه ونيتهما اصلي ركعتي طواف العمرة الاسلام
عمرة التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله وهي كاليومية
في الشرايط والافعال ويتخير فيهما بين الجهر والاخفات
ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد التوحيد
وفي الثانية الجحد وبالعكس ويدعو بعدهما بالماثور
او بما سنح الثالث السعي وهو الحركات المعهودة

بين الصفا والمروة للقربة له وله مقدمات مسنونة
وفروض وسنن مقارنة فمقدماته التعجيل اليه عقيب
صلوة الطواف والطهارة من الحدث والخبث على اشهر
القولين والاستلام الحجر والشرب من زمزم وصب الماء عليه
من الدلو المقابل الحجر والا من غيره والافضل استقاؤه بنفسه
قائلا عند الشرب اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا
وشفاء من كل داء وسقم والخروج الى الصفا من الباب
المقابل للحجر وهو الان في داخل المسجد بازاء الباب المعروف
بباب الصفا معلم باسطوانتين معروفتين فليخرج
من بينهما الى الباب والصعود على الصفا بحيث يرى البيت
من بابه واستقبال الركن العراقي واطالة الوقوف عليه
وقراءة سورة البقرة وحمد الله وتكبيره وتسبيحه وتهليله

والصلوة

والصلوة على النبي صلى الله عليه وعليهم مائة مائة
واقله التكبير والتهليل سبعا سبعا ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ويقول لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد ~~والحمد~~ وحده
اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت اللهم اني
اعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته اللهم ~~اني اعوذ بك~~ اظلني صح
تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك ويقول استودع الرحمن الرحيم
الذي لا يضيع ودايعه ديني ونفسي واهلي وفروضه
النية اسعى سبعة اشواط لعمرة الاسلام عمرة التمتع
لوجوبه قربة الى الله مقارنة للصفا بان يلصق عقبه به

او يصعد عليه والحركة بعدها في الطريق المعهود بوجهه
مستدامة الحكم الى اخره ويختم بالمروة ولو باصابع قدميه
وان لم يدخل فاذا عاد الصق عقبه بها واصابعه بالصفا
اخرا ان لم يصعد كذلك واتمام السبعة من الصفا اليه
شوطان من غير زيادة ولا نقصان فلو زاد عمدا ابطل
وناسيا يقطع ولو نقص عاد للاكمال وجوبا ويستنيب مع
التعذر ولا يتحلل بدونه وايقاعه يوم الطواف فان اخر
اثم واجزا والاحوط موالاته كالطواف وسننه السعي ماشيا
مع القدرة والسكينة والوقار وان لا يقطعه بغير ضرورة
والهرولة للرجل بين المنارة وزقاق العطارين ولو نسيها
رجع القهقرى وتداركها ما لم يشرع في الشوط الثاني
والراكب يحرك دابته ما لم يؤذ احدا وان يقول

بسم الله والله اكبر وصلى الله على محمد واله اللهم
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
الرابع التقصير وهو ابانة مسمى الشعر او الظفر وبه يحل
من احرام العمرة المتمتع بها اما المفردة فلا يتم الاحلال
منها الا بطواف النساء بعده وصلوة ركعتيه وفروضه
النية مقارنة للفعل اقصر للاحلال من احرام العمرة المتمتع بها
الى حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله مستدامة
الحكم الى اخره ولا يتعين له الة مخصوصة فيجزي الحديد
والنورة والنتف والقرض بالسن وغيرها ولا فرق بين
شعر الراس وغيره ولا يجزي الحلق هنا ويجزي في المفردة
ومكانه مكة ويستحب كونه على المروة بالناصية والاخذ — والبداءة صح
من جميع جوانب شعره على المشط وتقليم الاظفار مع اخذ الشعر

والتشبه بالمحرمين بعده في ترك لبس المخيط الى ان يلبس بالحج
وكذا لاهل مكة طول الموسم المقالة الثانية في افعال
الحج وفيها فصول الاول الاحرام وتحقيقه كما مر في الواجبات
والمحرمات الا ان ينوي هنا احرام الحج وصفة النية
احرم بحج الاسلام حج التمتع والبي التلبيات الاربع لعقد
هذه الاحرام لوجوب الجميع قربة الى الله لبيك اللهم لبيك
الى اخره وتقدم ان محله مكة وافضلها المسجد
وخلاصته المقام او تحت الميزاب وافضل زمانه
يوم الثامن بعد الزوال عقيب الظهرين المتعقبين لسنة
الاحرام المتقدمة ويستحب رفع الصوت بالتلبية
في موضع الاحرام ان كان ماشيا وان كان راكبا
اذا نهض به بعيره متوجها الى عرفات خصوصا



اذا اشرف على الابطح وان يقول عند توجهه اللهم
اياك ارجوا واياك ادعوا فبلغني املي واصلح لي عملي
فاذا وصل الى منى قال اللهم هذه منى وهي مما مننت به
علينا من المناسك فاسئلك ان تمن علي بما مننت به
على انبيائك فانما انا عبدك وفي قبضتك ويستحب
المبيت بها ليلة التاسع وان لا يجوزها حتى تطلع الشمس
فاذا توجه الى عرفات قال اللهم اليك قصدت
واياك اعتمدت ووجهك اردت اسئلك ان
تبارك لي في رحلتي وان تقضي لي حاجتي وان تجعلني
ممن تباهي به اليوم من هو افضل مني وليستمر على التلبية
استحبابا الى ان يصل الى عرفة الثاني الوقوف بعرفة
وهو الكون بها من زوال الشمس الى غروبها من يوم التاسع مقارنا

اوله بالنية عند تحقق الزوال مستدامة الحكم الى اخره
اقف بعرفة في حج الاسلام حج المتمتع لوجوبه قربة الى الله
والركن منه مسمى الكون بعد النية وان كان عابر سبيل
والباقية موصوف بالوجوب لا غير وحد عرفة ما بين
ثوية وعرنة وذي المجاز والاراك وسنة الغسل
قبل الزوال وجمع الرحل وقطع العلايق المانعة من الاقبال
على الله تعالى في ذلك الوقت والجمع بين الظهرين في
اول الوقت باذان واقامتين والوقوف بالسفح ميسرة
الجبل والقرب منه والقيام بعد الصلوة مع الاختيار
واستقبال القبلة واحضار القلب والاكثار من التكبير
والتحميد والتهليل والتمجيد والتسبيح والثناء على الله
بما هو اهله والاستعاذة بالله من الشيطان فانه

حريص على ان يذهل المؤمن في ذلك الموطن الشريف
والاستغفار بالقلب واللسان وتعداد الذنوب
والبكاء او التباكي والدعاء للاخوان واقلهم اربعون
والبروز تحت السماء الا لضرورة وصرف الزمان في الدعاء
والاستغفار والذكر بل قيل لوجوبه والدعاء بالماثور
وهو كثير لا يقتضي الحال ذكره هنا وافضله دعاء الحسين
وولده زين العابدين عليهما السلام وقراءة عشر من اول
البقرة ثم التوحيد ثلثا واية الكرسي والسخرة والمعوذتين
ثم حمد الله تعالى على نعمه مفصلة وفعل الخير ما استطاع
وترك الجدل الثالث وقوف بالمشعر الحرام اذا غربت
الشمس من يوم عرفة فليفض اليه وجوبا بالسكينة والوقار
مستغفرا داعيا بالماثور وهو اللهم لا تجعله اخر العهد

من هذا الموقف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني واقلبني
اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي
بافضل ما ينقلب به اليوم احد من وفدك عليك
واعطني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير والبركة والرضوان
والمغفرة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه
من اهل او مال او قليل او كثير وبارك لهم في وليكثر
من قول اللهم اعتق رقبتي من النار فاذا بلغ المشعر
وحده ما بين المازمين الى الحياض الى وادي محسر
وجب عليه الكون الى الفجر ناويا ابيت هذه الليلة
بالمشعر في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
ويستحب احياء تلك الليلة بالعبادة فان ابواب
السماء لا يغلق تلك ليلة الاصوات المؤمنين

فاذا

فاذا اصبح وجب عليه الكون به الى طلوع الشمس ناويا عند
تحقق الفجر اقف بالمشعر في الحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
مستدا ما لحكم الى اخره هذا كله مع الاختيار اما مع
الاضطرار فيجزي مسمى الوقوف بعرفة ليلة العاشر وبالمشعر
مسماه ايضا في تلك الليلة وفيما بين طلوع الشمس وزوالها
ذوالها من يوم النحر ويدرك الحج بادراك الاختيارين
واحدهما مع الاضطرار الاخر منفردا او في اضطراري المشعر بين واحدهما مع الاختياري
وحده قول قوي بالاجزاء هذا اذا لم يكن الفوات
عمدا كما مر ويستحب الدعاء في المشعر بقوله اللهم
هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير اللهم لا تؤيسني
من الخير الذي سالتك ان تجمعه لي في قلبي ثم اطلب
اليك ان تعرفني ما عرفت اولياءك في منزلي هذا

وَاَنْ تُجَنِّبَنِي جَوامِعَ الشَّرِّ ويقول ايضاً اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ
اَلْحَرامِ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ
وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ اليه
وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ وَخَيْرُ مَسْؤُولٍ وَلِكُلِّ وافِدٍ جائِزَةٌ فَاجْعَلْ
جائِزَتِي في مَوْطِنِي هٰذا اَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتي
وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِي وَاَنْ تَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوى
مِنَ الدُّنْيا زادِي فاذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ اَفاضَ اِلى مِنىً
بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقارِ وَالذِّكْرِ لِلّٰهِ تَعالى وَالاِسْتِغْفارِ
وَالدُّعاءِ وَالْهَرْوَلَةِ بِوادي مُحَسِّرٍ لِلْماشِي وَالرّاكِبِ وَلَوْ
نَسِيَها رَجَعَ لِتَدارُكِها وَلَوْ مِنْ مَكَّةَ كَما وَرَدَ فِي الْخَبَرِ
وَيَقُولُ فِيها اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِي وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَاَجِبْ دَعْوَتِي
وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي وَيُسْتَحَبُّ الْتِقاطُ الْحَصى

لِلرَّمْيِ مِنَ الْمَشْعَرِ وَهِيَ سَبْعُونَ حَصاةً وَلَوِ احْتاطَ بِالزّائِدِ
فَلا بَأْسَ وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُها بُرْشاً كُحْلِيَّةً مُلْتَقَطَةً مُنَقَّطَةً
رَخْوَةً بِقَدْرِ الاَنْمُلَةِ طاهِرَةً مَغْسُولَةً **الرّابِعُ**
نُزُولُ مِنىً يَوْمَ النَّحْرِ لِرَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَالذَّبْحِ وَالْحَلْقِ
مُرَتَّباً كَما ذُكِرَ وَلَوْ عَكَسَ اَثِمَ وَاَجْزَأَ فَاِذا وَصَلَ مِنىً فَلْيَبْدَأْ
اَوَّلاً بِرَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَهِيَ عَلى حَدِّ مِنىً اِلى جِهَةِ مَكَّةَ كَما
اَنَّ حَدَّهَا الآخَرَ وادِي مُحَسِّرٍ بِسَبْعِ حَصَياتٍ حَرَمِيَّةٍ غَيْرِ
مَسْجِدِيَّةٍ اَبْكاراً بِما يُسَمّى رَمْياً مُصِيبَةً بِفِعْلِهِ مُباشَرَةً
بِيَدِهِ وَيَجِبُ فِيهِ النِّيَّةُ مُقارِناً لاَوَّلِهِ اَرْمِي هٰذِهِ الْجَمْرَةَ
بِسَبْعِ حَصَياتٍ فِي حَجِّ الاِسْلامِ حَجِّ التَّمَتُّعِ اَداءً لِوُجُوبِهِ قُرْبَةً اِلَى اللّٰهِ
مُسْتَدامَةَ الْحُكْمِ اِلى آخِرِهِ وَالظّاهِرُ اَنَّ الاَداءَ وَالتَّعَرُّضَ
لِلْعَدَدِ مِنْ كَمالِ النِّيَّةِ لا واجِبٌ فِيها وَوَقْتُهُ ما بَيْنَ

طلوع الشمس الى الغروب بها ويقضى لو فات مقدما على الحاضر
ويخرج وقته بخروج الثالث عشر الى القابل متدارَكًا ويستحب
الطهارة والمشي اليه والدعاء والتكبير مع كل حصاة مستقبلا للقبلة
للعقبة بمنى مستدبرا لها ع
والتباعد عنها بعشر اذرع الى خمس عشرة والرمي خذفا بان يضع
الحصاة على ابهام يده اليمنى ويدفعها بالظفر السبابة
ولو تعارض الخذف والتباعد قدم الخذف تخلصا من خلاف
اوجبه ويدعوا مع كل حصاة رمى بالمنقول وهو اللهم
ادحر عني الشيطان اللهم تصديقا بكتابك وعلى
سنة نبيك صلى الله عليه واله اللهم اجعله حجا
مبرورا وعملا مقبولا وسعيا مشكورا وذنبا
مغفورا والهدي بعد الرمي واجبا على المتمتع وان كان
مكيا ويجب كونه من النعم وافضله البدن ثم البقر
ثم الغنم واقله الثني وهو من الابل ما دخل

في السنة

في السنة السادسة ومن الاخيرين ما دخل في الثانية
ويكفي في الضان اكمال الشهر السابع وكونه تاما
فلا يجزي الاعور والمريض والاعرج والاجرب ومكسور
القرن الداخل ومقطوع الاذن او بعضها والخصي
ويجزي فاقد القرن والاذن خلقة وكونه سمينا بان
يكون على كليته شحم ويكفي الظن المستند الى التجربة او اخبار
عارف وان اخطا بعد الذبح لا قبله ولو تعين النقصان
لم يجز مطلقا وكذا لو ظهر السمن مع عدم الظن به ابتداء
ولو لم يوجد الا فاقد الشرايط اجزا فان فقد خلف
ثمنه عند ثقة ليذبح نيابة عنه في ذي الحجة فان تعذر
فمن القابل ولو عجز عن الثمن صام بدله ثلثة ايام في الحج
اي في ذي الحجة متوالية وسبعة اذا رجع الى اهله

اَوْ امضى المجاور معدار وصوله او شهر ويستحب كونه
انثى من الابل والبقر ذكرا من غيرهما قد حضر غرمته ويكفي
قول المالك سميناً زيادة على ما شرط والمباشرة
ان احسن والا جعل يده مع الفاعل والدعاء
عند ذبحه او نحره بقوله وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك
بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ويجب النية مقارنة
للفعل مستدامة الحكم اذبح او انحر هذا الهدي في حج
الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله وقسمته ثلاثة
اقسام ثلثا ياكله او بعضه وثلثا يهديه لاخوانه من المؤمنين

اسعى سبعة اشواط في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
اطوف طواف النساء في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
اصلي ركعتي طواف النساء في حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله
ويستحب كون ذلك يوم النحر فان اخره فمن غده وفي
جواز تاخيره عن غده اختيارا قولان اقربهما الجواز
ويظهر الفائدة في الاثم وعدمه لا في الصحة والبطلان
ويخرج وقتها بخروج ذي الحجة اجماعا وهي مرتبة كما ذكرناه
وليس طواف النساء مخصوصا بمن يغشاهن بل يجب على
الخصي والهم والمراة وغيرهم ويستمر بتركه ما كان قد
حرمته الاحرام منهن السادسة العود الى منى
للمبيت بها ليالي التشريق والرمي ايامها ويجوز لمن اتقى
الصيد والنساء في احرامه ترك مبيت الثالثة

الا ان تغرب الشمس وهو في منى فيتعين والافضل مبيت الثالثة ...

وثلثا يتصدق به على فقرائهم ولا ترتيب بينها والنية
مقارنة لها اكل من هدي حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
اهدي ثلث هدي حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
اتصدق بثلث هدي حج الاسلام ~~حج الاسلام~~
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله ثم يحلق رأسه او يقصر
من شعره او ظفره كما مر ويتعين على المرأة والخنثى
التقصير والنية مقارنة مستدامة الحكم الى اخره
احلق او اقصر للاحلال من احرام حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله ويستحب استقبال القبلة
والبداءة بالقرن الايمن من ناصيته وتسمية المحلوق
والدعاء بقوله اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة
ولا يخرج من منى حتى يأتي بالثلاثة في ذي الحجة

لغيرهما والواجب الكون بها ليلا الى نصف الليل ولو بات
لغيرها فعن كل ليلة شاة الا ان يبيت بمكة مشتغلا
بالعبادة الواجبة او المستحبة طول الليل
الا ما اضطر اليه من غذاء او شراب او نوم يغلب عليه
ويجب في المبيت النية عند تحقق الغروب مستدامة
الحكم الى اخره ابيت هذه الليلة بمنى في حج الاسلام حج
التمتع لوجوبه قربة الى الله ويجب ان يرمي الجمرات الثلث
في كل يوم يجب مبيت ليلته كل واحد بسبع حصيات
مرتبا يبدأ بالاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة ولو
نكس اعاد على ما يحصل معه الترتيب وهو يحصل
باربع حصيات مع النسيان او الجهل لا مع التعمد
فيعيد الاخيرتين ويبني على الاربع في الاولى

ولو

وَيَرجع للذبح والحلق لو خرج بدونه طوله فان تعذر
خلف ثمن الهدي كما مر وحلق مكانه وجوبا وبعث بالشعر
ليدفن بها ندبا اما الرمي فيخرج وقته بخروج الثالث عشر
فيقضي للقابل و بالحلق او التقصير يتحلل من جميع المحرمات
المتقدمة الا الطيب والنساء والصيد ثم يتحلل
من الطيب بالسعي بعد الطواف ومن النساء بطوافهن
بعدهما والاولى توقف حل الصيد الاحرامي على طواف
النساء الخامس العود الى مكة للطوافين والسعي
ومقدماتها وكيفيتها وواجباتها ومندوباتها
كما مر والنية اطوف سبعة اشواط طواف حج
الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله اصلي
ركعتي طواف حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله



وكذا لو رمى الثانية باربع ورمى الثالثة بعدها
ولو نقص عن الاربع بطل ما بعده مطلقا وهو ايضا على
الاقوى وكيفية الرمي وواجباته وسننه كما مر الا
انه يستحب استقبال القبلة في الاولين ورميهما
عن يسارهما ويمينه وقد تقدم انه يستدبر القبلة
في جمرة العقبة وافضل اوقات الرمي عند الزوال
ويستحب الاقامة بمنى بقية ايام التشريق بل قد روي
ان المقام بها افضل من الطواف تطوعا ووقت النفر الاول
بعد الزوال الا للضرورة اما النفر الثاني فيجوز قبله اذا
رمى الجمار الاول بعد الزوال والافضل فيه التاخير
اليه ليوقع الرمي عنده ويستحب للمقيم ان يجعل صلوته
فرضا ونفلا في مسجد الخيف وافضله مسجد رسول الله ص

وهو من المنارة الى نحو من ثلثين ذراعا الى جهة

القبلة وعن يمينها ويسارها كذلك فقد صلى فيه

النبي وروى ان من صلى في مسجد منى مائة ركعة

عدلت عبادة سبعين عاما ومن سبح الله فيه

مائة تسبيحة كتب الله له اجر عتق رقبة ومن هلل الله

فيه مائة عدلت احياء نسمة ومن حمد الله عز وجل

(في الهامش: فيه مائة عدلت اخراج نسمة من النار [illegible])

ويستحب صلوة ست ركعات بر في اصل الصومعة

اذا انفر خصوصا الصرورة بعد الغسل والتحفي مصاحبا

للسكينة والوقار اخذا بحلقة الباب عند الدخول

ثم يعتض لرخامة الحمرا بين الاسطوانتين اللتين

يليان الباب ويصلي عليها ركعتين وفي كل واحدة

من الزوايا الاربع ركعتين ثم يعود الى الرخامة الحمراء

فيقف

فيقف عليها ويرفع راسه الى السماء ويطيل الدعاء

مبالغا في حضور القلب والخشوع والخضوع وقصر

النظر عما يشغل القلب فاذا خرج منه صلى ركعتين

عن يمين الباب وهو موضع المقام في عهد رسول الله

صلى الله عليه واله وهو الان منخفض عن المطاف ويستحب

اتيان المساجد والمواضع المشرفة بمكة وزيارة النبي

والائمة وفاطمة عليهم السلام بالمدينة واتيان

قبور الشهداء والصحابة والصالحين قال صلى الله عليه واله

من حج ولم يزرني فقد جفاني ومن جفاني جفوته

يوم القيمة ومن اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة

وعن فاطمة عليها السلام انها قالت اخبرني ابي انه

من سلم عليه وعلي ثلثة ايام اوجب الله له الجنة

فيتسل لها في حيوتكما قالت نعم وبعد موتنا ولتزوربيتهما
والروضة والبقيع وقال الباقر عليه السلام امروا
بمكة واختموا بها وعن الصادق عليه السلام من
زار اماما مفترض الطاعة كان له ثواب حجة مبرورة
وعن الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في اعناق
اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في
زيارتهم وتصديقا بما رغبوا اليه كانت ائمتهم شفعاؤهم
يوم القيمة والاخبار في ذلك خارجة عن حد الحصر
وسنن الزيارة الغسل قبل دخول المشهد والكون حالتها
على طهارة واتيانه بالخشوع والخضوع في ثياب طاهرة جدد
والوقوف على بابه والدعاء والاستيذان بالماثور

فان وجد

فان وجد خشوعا ورقة دخل والا تحرى زمان الرقة
فاذا دخل رجله اليمنى ووقف على الضريح ملاصقا له
او غير ملاصق وقبل الضريح الشريف واستقبل وجه
المزور واستدبر القبلة ويزوره بالماثور واقلها
الحضور والسلام ثم يضع خده الايمن عليه عند الفراغ
ويدعو متضرعا ثم خده الايسر سائلا من الله بحقه وحق
صاحب القبر ان يجعله من اهل الشفاعة ثم يصلي ركعتين
الزيارة عند الفراغ فان كان زائر النبي ففي الروضة
وان كان لاحد الائمة عليهم السلام فعند راسه
ورويت رخصة في صلوتهما الى القبر بمعنى جعل القبر
في قبلة المصلي ويجوز استدباره وان كان غير مستحسن
ويهدي الصلوة للمزور ويدعو بعدها بالماثور والا

تنقل الزائر عليهم السلام

فيما تيسّر وليعمّم الدعاء فانّه اقرب الى الاجابة ويتلوا
بعد ذلك شيئا من القرآن ويهدي للمرقد تعظيما له
والمنتفع بذلك كلّه الزائر ويختم كلّه بالصدقة على التربة
والمحاويج بتلك البقعة وليكن بعد الحج والزيارة خيرا منه
قبلها فانّ ذلك علامة القبول وبلوغ المأمول
فتشتمل على جملة مؤثّرة في وظائف الحج القلبية يحسن فهمها
وتذكارها لمن اراد الحج من العالمين قد اخرجها
الحق سبحانه على لسان بعض الكاملين اعلم
انّ الاول الحج فهم موقع الحج في الدين ثم العزم عليه
قطع العلائق المانعة عنه ثم تهيئة الاسباب الموصلة اليه
من الزاد والراحلة ثم السير ثم الاحرام من الميقات
بالتلبية ثم دخول مكة ثم استتمام الافعال المشهورة

وفي كلّ حالة من هذه الحالات تذكرة للمتذكّر
وعبرة للمعتبر وتنبيه للمريد الصادق واشارة للفطن
الحاذق الى اسرار يقف عليها بصفاء قلبه وطهارة
باطنه ان ساعده التوفيق فاعلم انه لا وصول الى الله سبحانه
الا بتنحية ما عداه عن القصد من المشتبهات البدنية
واللذات الدنيوية والتجرد في جميع الحالات والاقتصار
على الضرورات ولهذا الانفراد الرهبان في الاعصار
السالفة عن الخلق في قلل الجبال توحشا من الخلق
وطلبا للانس بالخالق واعرضوا عن جميع ما سواه
ولذلك مدحهم الله تعالى بقوله بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون فلما اندرس ذلك
واقبل الخلق على اتباع الشهوات والاقبال على الدنيا

والانقطاع عن الله تعالى بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله
الاحياء طريق الآخرة وتجديد سنة المرسلين في
سلوكها فسأله اهل الملل عن الرهبانية والسياحة
في دينه فقال ابدلنا بها الجهاد والتكبير على كل شرف
يعني الحج وسئل عن السائحين فقال هم الصائمون
فجعل الحج رهبانية لهذه الامة فشرف البيت العتيق
باضافته الى نفسه ونصبه مقصدا للعباد
وجعل ما حوله حرما لبيته تفخيما وتعظيما لشأنه
وجعل عرفات كالميدان على باب حرمه واكد حرمة
الموضع بتحريم صيده وشجره ووضعه على مثال حضرة
الملوك يقصده الزوار من كل فج عميق شعثا
غبرا متواضعين لرب البيت مستكينين له خضوعا

لجلاله

لجلاله واستكانة لعزته مع تنزيهه سبحانه عن
ان يحويه مكان ليكون ذلك ابلغ في رقهم وعبوديتهم
ولذلك وظف عليهم فيها اعمالا لا تأنس بها النفوس
ولا تهتدي لمعانيها العقول كرمي الجمار بالاحجار والتردد
بين الصفا والمروة على سبيل التكرار وبمثل هذه الاعمال
يظهر كمال الرق والعبودية بخلاف سائر العبادات
كالزكوة التي هي ارفاق من وجه المعلوم وللعقل
اليه ميل والصوم الذي هو كسر للشهوة التي هي
عدو الله وتفرغ للعبادة بالكف عن الشواغل وكالركوع
والسجود في الصلوة الذي هو تواضع لله سبحانه وتعالى
واما امثال هذه الاعمال فانه لا اهتداء للعقل الى
اسرارها فلا يكون في الاقدام عليها الا الامر المجرد

وقصد امتثاله من حيث هو واجب الاتباع فقط
وفيه عزل للعقل عن تصرفه وصرف النفس والطبع
عن محل انسه المعين على الفعل واذا اقتضت حكمة
الله تعالى ربط نجاة الخلق بكون اعمالهم على سنن
خلاف اهوية طباعهم وان تكون ازمتها بيد الشارع
فيترددون في اعمالهم على سنن الانقياد ومقتضى
الاستعباد كان ما لا يهتدي الى معانيه ابلغ انواع
التعبدات في تزكية النفوس وصرفها عن ميل الطبع الى
مقتضى الاسترقاق واما العزم فليستحضر في ذهنه
انه بعزمه مفارق للاهل والولد هاجر للشهوات
واللذات مهاجر الى ربه متوجه الى زيارة بيته
وليعظم قدر البيت بتقدير رب البيت وليخلص عزمه لله

وليتحقق

العلائق

وليتحقق انه لا يقبل من عمله الا الخالص واما قطع العلائق
فيخرج جميع الخواطر عن قلبه غير قصد عبادة الله والتوبة
الخالصة عن المعاصي فكل علاقة من المعاصي خصم حاضر متعلق به
ينادي عليه ويقول اتقصد بيت ملك الملوك وهو مطلع
منك على تضييع امره واستهانتك به وعدم التفاتك
الى نواهيه وزواجره اما تستحيي ان تقدم عليه قدوم
العبد العاصي فيغلق دونك ابواب رحمته ويلقيك
في مهاوي نقمته فان كنت راغبا في قبول زيارتك
فابرز اليه من جميع معاصيك واقطع علاقة قلبك
عن الالتفات الى ما وراءك ليتوجه بوجه قلبك
كما انت متوجه الى بيته بوجه ظاهرك وليذكر
عند قطع العلائق لسفر الحج قطع العلائق لسفر الاخرة

فان كل هذه امثلة قريبة يترقى منها الى اسرارها
واما الزاد فليطلبه من موضع حلال فاذا احس
بالحرص على استكثاره وطيبه وطلب ما يبقى منه على
طول السفر وان لا ينفد قبل بلوغ المقصد فليذكر
ان سفر الاخرة اطول من هذا السفر وان زاده التقوى
وما عداه الا يصلح زادا وليحذر ان يفسد اعماله التي
هي زاد بشوائب الرياء وكدورات التقصير فيدخل
في قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ويحسبون انهم يحسنون
صنعا وليلاحظ عند سفره نقلته الى منازل الاخرة
التي لا شك فيها ولعله اقرب من سفره هذا فيحتاط
في امره وليعلم ان هذه امثلة محسوسة يترقى منها

الى مراكب النجاة من عذاب الله تعالى واما الخروج من البلد
فليستحضر عنده ان يفارق الاهل والولد متوجها
الى الله سبحانه في سفر غير اسفار الدنيا وانه متوجه
الى ملك الملوك وجبار الجبابرة في جملة الزائرين
الذين نودوا فاجابوا وشوقوا فاشتاقوا وقطعوا
العلائق وفارقوا الخلائق واقبلوا على بيت الله طلبا
لرضاء الله وطمعا في النظر الى وجهه الكريم وليحضر ايضا
قلبه الوصول الى الملك والقبول له بسعة فضله
وليعتقد انه ان مات قبل الوصول اليه لقي الله
وافدا عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله والى رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله ثم ليتذكر في اثناء طريقه من مشاهدة عقبات الطريق

عقبات الطريق الاخرة ومن السباع والحيات حشرات القبر
ومن وحشة البراري ووحشة القبر وانفراده عن
الانس فان كل هذه الامور جاذبة الى الله سبحانه
ومذكرة له في امر معاده واما ثوب الاحرام ولبسه
فليتذكر معه الكفن ودرجة فيه ولعله اقرب اليه
وليتذكر منها الستر بل بانوار الله تعالى التي لا تخلص من عقابه
الا بها فيجتهد في تخليصها بقدر امكانه واما الاحرام
والتلبية فليستحضر انه اجابة نداء الله تعالى
وليكن في قبول اجابته بين خوف ورجاء مفوضا
امره الى الله متوكلا على فضله قال سفين بن عيينة
حج زين العابدين علي ابن الحسين عليهما السلام فلما احرم
واستوت به راحلته اصفر لونه ووقعت عليه

الرعدة

الرعدة ولم يستطع ان يلبي فقيل له لم لا تلبي فقال اخشى
ان يقول لي لا لبيك ولا سعديك فلما لبى غشي وسقط عليه صح
عن راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى عليه وليذكر
عند اجابته نداء الله سبحانه اجابة ندائه بالنفخ
في الصور وحشر الخلق من القبور وازدحامهم
في عرصات القيمة مجيبين لندائه منقسمين الى مقربين
وممقوتين ومردودين ومترددين بين الخوف والرجاء
واما دخوله مكة فليستحضر عنده انه قد انتهى الى حرم الله
الآمن وليرجع عنده ان يامن بدخوله من عقاب الله
وليخش ان لا يكون من اهل الغرب وليكن رجاؤه
اقرب فان الكرم عميم وشرف البيت عظيم وحق الزائر
مرعي وذمام المستجير محفوظ خصوصا عند اكرم الاكرمين

مرعي

ويستحضر ان هذا الحرم مثال للحرم الحقيقي ليترقى من الشوق
الى دخول هذه الحرم والامن بدخوله من العقاب الى الشوق
الى دخول ذلك الحرم والمقام الامين واذا وقع بصره
على البيت فليستحضر عظمته في قلبه وليترقى بفكره
الى مشاهدة حضرة رب البيت في جوار الملائكة المقربين
وليتشوق الى ان يرزقه النظر الى وجهه الكريم كما رزقه
الوصول الى بيته العظيم وليكثر من الذكر والشكر
على تبليغ الله اياه هذه المرتبة وبالجملة فلا يغفل
من تذكر احوال الاخرة واما الطواف بالبيت فليستحضر
في قلبه التعظيم والخوف والخشية والمحبة وليعلم انه بذلك
متشبه بالملائكة المقربين الحافين حول العرش الطائفين
حوله ولا تظنن ان المقصود طواف جسمك بالبيت

بل طواف

بل طواف قلبك بذكر رب البيت حتى لا تبتدي بالذكر
الا بعينه ولا تختم الا به كما تبتدئ بالبيت وتختم به ومن هنا
قال اهل الحقيقة طواف اهل العبادة بالقالب وطواف
اهل الاشارة بالقلب فان الطواف المطلوب هو طواف القلب
بحضرة الربوبية وان البيت مثال ظاهر في عالم الشهادة
لتلك الحضرة التي هي عالم الغيب كما ان الانسان الظاهر
الظاهر مثال ظاهر في عالم الشهادة للانسان الباطن
الذي لا يشاهد بالبصر وهو في عالم الغيب وان عالم الملك
والشهادة مرقاة ومدرج الى عالم الغيب والملكوت
لمن فتح له باب الرحمة واخذت العناية الالهية بيده
لسلوك الصراط المستقيم واما الاستلام الحجر
فليستحضر عنده انه مبايع لله على طاعته مصمم عزيمته

عَلَى الوفاء ببيعته ومن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله الحجر الاسود
يمين الله في الارض يصافح بها خلقه كما يصافح الرجل
اخاه ولما قبله عمر قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله يقبلك
لما قبلتك فقال له علي عليه السلام مه يا عمر بل يضر
وينفع فان الله سبحانه لما اخذ الميثاق على بني ادم
حيث يقول واذ اخذ ربك من بني ادم حيث يقول
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم
واشهدهم على انفسهم الاية القمهم هذا الحجر ليكون شاهدا
عليهم باداء اماناتهم وذلك معنى قول الانسان في الدعاء

المتقدم

المتقدم عند استلامه امانتي اديتها وميثاقي
تعاهدته لتشهد لي عند ربك بالموافاة واما
التعلق باستار الكعبة والالتصاق بالملتزم
فليستحضر فيه طلب القرب حبا لله وشوقا الى لقائه
تبركا بالمماسة ورجاء للتحصين من النار وليكن النية
في التعلق بالستر الالحاح في طلب الرحمة وتوجيه الذهن
الى الواحد الحق وسوال الامان من عذابه كالمذنب
المتعلق باذيال من عصاه المتضرع اليه في عفوه عنه
وانه لا يفارق ذيله الا بالعفو وبذل الطاعة في المستقبل
واما السعي بين الصفا والمروة في فناء البيت فمثال
لتردد العبد بفناء دار الملك جائيا وذاهبا مرة
بعد اخرى اظهارا للخلوص في الخدمة ورجاء للملاحظة

المتعرض له بانه لا ملجا منه الا اليه ولا مفزع له الا عفوه وكرمه

منقبض

بعين الرحمة كالذي دخل على الملك وهو لا يدري ما الذي
يقضي الملك في حقه من قبول او رد فيكون تردده رجاء
برحمة الثانية ان لم يكن رحمه في الاولى وليتذكر
عند تردده بين الصفا والمروة تردده بين كفتي الميزان
في عرصة القيمة وليمثل الصفا بكفة الحسنات
والمروة بكفة السيئات ويتذكر تردده بين الكفتين
ملاحظا للرجحان والنقصان مترددا بين العذاب
والغفران واما الوقوف بعرفة فليتذكر بما يرى من ازدحام
الناس وارتفاع الاصوات واختلاف اللغات واتباع
الفرق ائمتهم في الترددات على المشاعر اقتفاءهم
وسيرا بسيرهم عرصات القيمة واجتماع الامم
مع الانبياء والائمة واقتفاء كل امة اثر نبيها وامامها

هاديا

هاديا كان ام مضلا وتحيرهم في ذلك الصعيد الواحد
بين الرد والقبول واذا تذكر ذلك فليلزم قلبه الضراعة
والابتهال الى الله تعالى في ان يحشره في زمرة الفائزين
المرحومين وليكن رجاؤه اغلب فان الموقف شريف
والرحمة انما تصل من ذي الجلال الى كافة الخلق بواسطة
النفوس الكاملة من اوتاد الارض ونحوهم ولا يخلو الموقف
من طائفة من الابدال والاوتاد وطوايف من الصالحين
وارباب القلوب فاذا اجتمعت هممهم وتجردت للضراعة
نفوسهم وارتفعت الى الله ايديهم وامتدت اليه
اعناقهم يرمقون بابصارهم جهة الرحمة الطالبين لها
فلا تظنن انه يخيب (ضايع) سعيهم من رحمة تغمرهم ومن هنا
جاء ما تقدم من الحديث ان الشيطان ما رئي ادحر

ولا احقر ولا اصغر منه يوم عرفة ذلك لما يرى من نزول
الرحمة على الخلق وربما كان اجتماع الامم بعرفات والاستظهار
بمجاودة الابدال والاوتاد المجتمعين من اقطار الارض.
هو السر الاعظم من الحج ومقاصده فلا طريق الى استنزال
رحمة الله اعظم من اجتماع الامم وتعاون القلوب
في وقت واحد على صعيد واحد واما الوقوف في المشعر
فليستحضر انه قد اقبل عليه مولاه بعد ان كان مدبرا
عنه طاردا له عن بابه فاذن له في دخول حرمه فان
المشعر من جملة الحرم وعرفة خارجة فقد اشرقت عليه
انوار الرحمة وهبت عليه نسيمات الرافة وكسي خلع
القبول بالاذن العبودية في دخول حرم الملك
واما رمي الجمار فليقصد به الانقياد للامر واظهار الرق

والعبودية

والعبودية ثم ليقصد به التشبه بابرهيم عليه السلام
حيث عرض له ابليس لعنه الله في ذلك الموضع ليدخل
عليه شبهة او يفتنه بمعصية فامره الله تعالى
بان يرميه بالحجارة طردا له وقطعا لامله فان خطر له
ان الشيطان عرض لابرهيم عليه السلام ولم يعرض له
فليعلم ان هذا الخاطر من الشيطان وهو الذي القيه على
قلبه ليخيل اليه انه لا فائدة في الرمي وانه يشبه اللعب
وليطرده عن نفسه بالجد والتشمير في الرمي فيه يرغم
انف الشيطان فانه وان كان رميا للجمرة بالحصى فهو
في الحقيقة رمي لوجه ابليس وقصم لظهره اذ لا يحصل
ارغام انفه الا بامتثال امر الله تعالى تعظيما لمجرد الامر
واما ذبح الهدي فليعلم انه تقرب الى الله تعالى بحكم الامتثال

فليكمل الهدي وإجزائه وهو يشبه القربان الى الملك بالذبح له
وإتمام الضيافة والعزى والغاية منه تذكر المعهود
الأول سبحانه عند النية في الذبح واعتقاد انه
متقرب به الى الله تعالى فهذه هي الإشارة الى اسرار
الحج الباطنة داعها بفكر صحيح تطلعك على ما فوقها
من المدارج وتعرج بك على اشرف المعارج وفقنا الله
وإياك لتلك الأسرار وجعلنا من المخلصين الأبرار
انه جواد كريم **تتميم** يستحب لقاء الحاج ومصافحته
وتقبيله والتماس بركته وما علق به من آثار رحمة الله تعالى
قال الصادق عليه السلام كان علي ابن الحسين عليهما السلام
يقول يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج وصافحوهم
وعظموهم فان ذلك عليكم تشاركوهم في الأجر

وعن الصادق

وعن الصادق عليه السلام من عانق حاجا بغباره
كان كأنما استلم الحجر الاسود رواه الصدوق
في الفقيه ولنقتصر على ما أفردناه سائلين ممن
انتفع به أن يشركنا في دعائه وتوجهاته جمعنا الله
وإياكم على طاعته وتقبل منا ومنكم بفضله وكرمه
والحمد لله وحده وصلوته على خير خلقه محمد وآله وعترته
الطاهرين آمين يا رب العالمين

السمت راه كن

فايدة في معرفة سمت القبلة من الشام الى مكة
اعلم ان قبلة الشام يميل عن نقطة الجنوب نحو المشرق
قليلا و يستمر في الطريق الى قرب العلا ثم يميل يسيرا
نحو الجنوب الى المدينة المشرفة على الجنوب بل يزيد يسيرا
نحو المغرب وبيان ذلك ان يعتبر مطلع الشمس في حال
الاعتدال الربيعي و الخريفي فهو مشرق الاعتدال
و مغيبها مغيب الاعتدال فاذا اخرجت خطا قايما
على هذا الخط اتصل بالجنوب و الشمال فينظر ما بين
المشرق و الجنوب و ينحرف عن الجنوب نحو المشرق الى
قرب ثلث المسافة من الشام الى العلا ثم ياخذ في
الميل نحو الجنوب الى المدينة المشرفة فيصير القبلة
حولها عن الجنوب وقطا يزيد تغريبا يسيرا او قبلة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم هي ذو الحجة في
ذلك و منها الى بدر على الجنوب و من بدر الى رابغ يميل
يسيرا نحو المشرق نحو ربع المسافة المتقدمة التي من
الجنوب و المشرق و من رابغ الى خليص يميل ثلث المسافة
كما في قبلة الشامي و من خليص الى بطن مر تقرب
من منتصف ما بين نقطة الجنوب و نقطة المشرق
و الله الموفق